وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)

مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن كلية الإعلام بالجامعة العراقية

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام - الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في الإعلام - آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٠٢٥/٤/٢٤م – (عدد خاص) الجزء (الثاني)

ISSN: 2308-0728
ISSNL 2957-966X

رقم الإيداع في دار الكتاب والوثائق ببغداد (2402) لسنة (2019)

الموقع الالكتروني: aliraqia-midea.edu.iq

العدد (خاص) وقائع المؤتمر (٩) الدولي (٣) في (٢٠) حزيران ٢٠٢٥م

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Journal of Media Studies and Research (Masar)

A referead academic Journal published by the college of mass communication AL-Iraqiya University

ISSN: 2308-0728
ISSNL 2957-966X

Deposit number at the house of Books & Documents (2402) of the year 2019

website: aliraqia-midea.edu.iq

Issue (Special) Proceedings of the (9) International Conference (3) on (20) June 2025

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية - كليـــة الإعـــلام

مجلة

دراسات و بحوث إعلامية (مسار)

مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن كلية

الإعلام بالجامعة العراقية

رقم المجلة المعياري الدولي: (ISSN 2308-0728 (Paper)

رقم المجلة المعياري الدولي: ((ISSNL 2957-966X (Electronic

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد(٣٤٠٢) لسنة ٢٠١٩م

العدد (خاص) وقائع المؤتمر العلمي (التاسع) الدولي (الثالث)

في (٣٠) حزيران ٢٠٢٥م





تنويه:

تنويه خاص بحماية الملكية الفكرية للمؤلفين:

لا يجوز طباعة أو إعادة نشر أو توزيع كل أو جزء من البحوث المنشورة في المجلة؛ إلا بموافقة خطية من الناشر وتكون حقوق النشر محفوظة لكلية الإعلام –الجامعة العراقية.

مجلة دراسات و بحوث إعلامية (مسار)

أ.د محسن عبود كشكول - رئيس التحرير

هيئة التحرير:

١. أ.د يسرى خالد ابراهيم الجامعة العراقية – كلية الإعلام، صحافة إذاعية وتليفزيونية عضواً

٢. م.د راندا ناصر محمد، الجامعة العراقية / كلية الإعلام، قسم الصحافة مدير التحرير

٣. أ.د إيثار طارق خليل الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص علاقات عامة عضواً

٤. أ.د عرسان يوسف عرسان الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص علاقات عامة عضواً

٥. أ.د محمد جياد زين العابدين الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص علاقات عامة عضواً

٦. أ.د حسين علي الفلاحي الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص صحافة عضواً

٧. أ.د سحر خليفة سالم الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص صحافة عضواً

٨. أ.د عبدالملك الدناني كلية الاعلام - جامعة صنعاء – اليمن عضواً

٩. أ.د مي العبدالله كلية الإعلام الجامعة اللبنانية – لبنان - تخصص علوم الاتصال عضواً

١٠. أ.د علي جبار الشمري جامعة بغداد – كلية الإعلام، تخصص علاقات عامة عضواً

١١. أ.د جليل وداي حمود جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة، تخصص صحافة عضواً

١٢. أ.د علي نجادات جامعة البترا - كلية الإعلام، تخصص صحافة - الأردن عضواً

١٣. أ.د عمر الشيخ هجو المهدي جامعة طيبة – السعودية - علوم الاتصال عضواً

١٤. أ.د العربي بوعمامة جامعة عبدالحميد بن باديس – الجزائر – تخصص اعلام عضواً

١٥. أ.د محمود يوسف السماسيري جامعة سوهاج - كلية الآداب تخصص صحافة مصر عضواً

١٦. أ.د جلال الدين الشيخ جامعة أم درمان - كلية الإعلام، صحافة، السودان عضواً

١٧. أ.د صباح أنور محمد الجامعة العراقية – كلية الإعلام، تخصص علاقات عامة عضواً

١٨. أ.د غالب كاظم جياد الجامعة المستنصرية – كلية الآداب، قسم الإعلام عضواً

١٩. أ. م. د لينا فتحي صديق شاكر- الجامعة العراقية – الإعلام، تخصص لغة انكليزية مدقق لغوي

٢٠. م. د حسني رفعت حسني، الجامعة العراقية / كلية الإعلام، قسم الصحافة سكرتير التحرير

دليل الباحث (Author Guidelines) للنشر في مجلة دراسات و بحوث إعلامية :

١-ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بملف يرسل إلى المجلة الكترونياً، و ترسل نسخة على موقع المجلة.

٢-ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة، ولا تقل عن (١٥) صفحة، من الحجم العادي (A4)، ويستثنى من ذلك بحوث حملة اللقب (الأستاذية) فقط؛ على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف دينار عن كل صفحة اضافية.

٣- ألا يكون البحث قد سبق نشره، على أي نحو كان، أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى، وأن يقدم الباحث تعهداً خطياً بذلك، وان يضع الباحث تحت اسمه عنوان بريده الإلكتروني ورقم هاتفه، والاسم باللغة الإنكليزية وحسب جواز السفر.

٤- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه على وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥- يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع، من تأريخ وصول البحث إلى هيئة التحرير بعد تعديلات الخبراء.

٦- المجلة غير ملزمة برد الأبحاث إلى أصحابها سواء نُشرت أم لم تُنشر.

٧- يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة الى شعبة الحسابات في الكلية بطريقة الدفع الإلكتروني ويقدم وصل الدفع إلى المجلة، كذلك دفع أجور عدم الاستلال، وترفق البيانات الأصلية لنسبة الاستلال مع البحث، علماً أن نسبة الاستلال المسموح بها لا تتجاوز ١٥% من إجمالي البحث وحسب التعليمات الوزارية.

٨- يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي من الناحية اللغوية، على أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

٩- يجب أن يرفق الباحث مصادقة أحد أساتذة اللغة الانكليزية على ترجمة مستخلص البحث.

١٠- يلتزم الباحث بتقديم البحث على وفق القالب المعتمد للمجلة بنوع الخط وحجمه في العنوان والمتن والهامش حرفياً (وفقاً لمتطلبات النشر الإلكتروني)، للنسخة الإلكترونية، مراعياً في ذلك تقديم ملخص البحث باللغتين العربية والانكليزية، من (١٣٥) كلمة فقط، وكتابة عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين المشاركين باللغتين العربية والانكليزية والبريد الالكتروني للباحث الرئيس والباحثين المشاركين، وأرقام الهواتف للباحث الرئيس والباحثين المشاركين، وكتابة الكلمات المفتاحية للبحث باللغتين العربية والانكليزية وكتابة المصادر والمراجع العربية والإنكليزية، مع ترجمة المراجع العربية، كذلك عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي على نمط حواشي سفلية في أسفل صفحات البحث، (وليست تعليقات ختامية في نهاية البحث)، ويكون الترقيم لكل صفحةً، وتدرج قائمة المراجع في نهاية البحث، مع ترجمتها بقائمة منفردة، وحسب الحروف الأبجدية (AZ) والتدقيق في تسلسل الترقيم، وكتابة جهة انتساب الباحث الرئيس، والباحثين المشاركين الكاملة (الجامعة / الكلية / القسم / البلد) .

١١-على الباحث ارسال البحث بعد اجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين على وفق القالب المذكور في الفقرة (١٠) آنفاً على ايميل المجلة، أو على واتساب المجلة لاعتماده كنسخة نهائية قبل النشر على العنوان الاتي : (msar@aliraqia.edu.iq)

١٢- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر.

١٣- يزود الباحث بنسخة مستلة من بحثه مختومة بختم المجلة.

دليل المقيم (Reviewer Guidelines) لقبول النشر في المجلة:

١-عنوان البحث باللغتين بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية (حجم الخط : ١٦/ نوع الخط : Time New Rom) لا يزيد العنوان على (١٥) كلمة.
٢-عنوان البحث باللغة الإنكليزية واللغة العربية بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية (نوع الخط : Time New Rom/ حجم الخط : ١٦).
٣-الملخص باللغتين بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية (نوع الخط : Time New Roman / حجم الخط : ١٢)، وأن لا تتجاوز عدد كلمات المستخلص (١٣٥) كلمة للغتين.
٤-الملخص باللغتين أيضا؛ بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية (نوع الخط: Time New Roman / حجم الخط : ١٢) .
٥-لا تضاف الصفحة المكتوبة بالعربية التي تحتوي على (الملخص ومعلومات الباحث ..الخ) في البحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية .
٦-اسم الباحث باللغتين بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية (حجم الخط : 15/ و نوع الخط : Time New Roman).
٧-اسم الباحث باللغة الإنكليزية فقط بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية (نوع الخط : Time New Roman / حجم الخط : 15) .
٨- نص البحوث المكتوبة باللغة العربية (نوع الخط : Simplified Arabic / حجم/١٥).
٩-نص البحوث المكتوبة باللغة الانكليزية (نوع الخط وحجمه: Time New Roman/ 15.
١٠- معلومات الباحثين (الجامعة - الكلية - القسم - البلد) وتشمل جميع البحوث المكتوبة بالعربية والإنكليزية (نوع الخط : Time New Roman - حجم الخط : ٩).
١١- الكلمات (المفتاحية) الدلالية للبحث يجب ان تدل على البحث واستنتاجاته، ويجب ان لا تقل عن (خمسة كلمات دلالية) ويمكن أن تتكون الكلمة الدلالية من كلمة أو كلمتين أو ثلاث وباللغتين بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية (نوع الخط : Time New Roman / حجم الخط : ٩) .
١٢-الهوامش للبحث باللغتين بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة العربية (نوع الخط: Simplified Arabic/ حجم الخط : ١٢)، ويكتب بشكل موحد: اسم المؤلف، اسم الكتاب، الجزء، الطبعة، (مكان النشر: دار النشر، سنة النشر م)، رقم الصفحة.
١٣- هوامش البحث المقدم باللغة الإنكليزية؛ يكون(نوع الخط : Arial (Body CS/ حجم الخط :١٢) .
١٤- البريد الإلكتروني للباحث الرئيس والباحثين المشاركين ويفضل أن يكون البريد الإلكتروني الأكاديمي على نطاق مؤسسته الاكاديمية. مثال : xxx@uox.edu.iq .
١٥-رقم الهاتف للباحث الرئيس والباحثين المشاركين. يشترط أن يكون الرقم فعال انترنت.
١٦-البريد الإلكتروني للمجلة: (msar@aliraqia.edu.iq).
١٧-عنوان رئيس التحرير Mohsin_kashkool@aliraqia.edu.iq
١٨-مراعاة الشروط المنهجية في قبول البحث بما فيها النمط الخاص بكتابة الهوامش المعتمدة في المجلة، والالتزام بالتوقيتات الخاصة باستلام وإعادة البحث للمجلة، وتدوين الملاحظات العلمية على البحث.
١٩- مراعاة تطابق ميدان البحث مع تخصص الخبير العلمي قبل الشروع بالتقييم.

فهرست البحوث المشاركة في جلسات المؤتمر (ج٣)

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مستقبل العلاقات العامة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي	الدكتور محمد شفيق عزيز نافع	٥٠١-٥١٦
استخدام ممارسي العلاقات العامة تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أداء الوزارات الحكومية العراقية: دراسة ميدانية	م.م صباح جابر حسين فزع الزبيدي	٥١٧-٥٤٠
الاحكام الشرعية لاعتماد الصحفيين على الذكاء الاصطناعي في بناء المحتوى الإعلامي في ضوء السياسة الشرعية	أ.م.د. واثق عباس عبد الرزاق	٥١٨-٥٦٦
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من التزييف العميق في المضامين الإعلامية	الدكتور محمد وهاب عبود	٥٦٧-٥٨٨
مضامين تقارير الذكاء الاصطناعي في صفحة قناة الجزيرة مباشر على موقع فيسبوك: دراسة تحليلية	م.د محمد داود سلمان	٥٨٩-٦١٤
اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة المحتوى الرقمي وانعكاساته على مجالات الاستدامة	م.م سيف الدين علي الشمس	٦١٥-٦٣٨
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل المراسلين في القنوات الفضائية العراقية: دراسة ميدانية	م.م كرار عبد النبي ياسر	٦٣٩-٦٥٤
الذكاء الاصطناعي بين ثورة الإبداع والتحديات القانونية	د. نبيلة عبد الفتاح قشطى	٦٥٥-٦٨٠
تحولات الإعلام التقليدي في عصر الذكاء الاصطناعي: تأثير التكنولوجيا الرقمية على الممارسات المهنية واتجاهات القائم بالاتصال: دراسة استشرافية	الدكتورة غادة محمود عبد الحميد	٦٨١-٧٠٢
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي التربوي لتعزيز الوعي بقضايا المناخ: "دراسة شبه تجريبية"	أ.د. علياء عبد الفتاح رمضان د. مي مجاهد توفيق مجاهد	٧٠٣-٧٦٢
التحديات السياسية والاستراتيجية التي تواجه العراق من خلال انشاء طريق التنمية الدولي: دراسة في الفرص والتحديات	أ.م.د. باسم كريم سويدان	٧٦٣-٧٩٦
المواطنة الرقمية وتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي	د. ابتسام الحيدري	٧٩٧-٨١٦
التحديات التي تواجه الرياضيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم الألعاب الرياضية	أ.م.د سيف علاء ناجي م.د محمد عبد الرضا فليح	٨١٧-٨٣٢

فهرست البحوث المشاركة في جلسات المؤتمر (ج٣)

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
توظيف الإعلام الرقمي في دعم مبادرات الطاقة النظيفة والاقتصاد الاخضر لدي طلاب الجامعات	مدرس مساعد بسام كريم زيدان	٨٣٣-٨٥٢
دور الذكاء الإصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية	د. حسين محمد خلف الجبوري	٨٥٣-٨٧٢
تكامل الخطاب الإعلامي والدرامي بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: تطبيق ومتجر(١٠٠١) قناة الشرقية أنموذجاً	الأستاذ الدكتور طالب عبد الحسين الفرحان	٨٧٣-٨٩٠
تأثير التكنلوجيا على المحتوى الصحفي في عصر الاعلام التفاعلي موقع CNN أنموذجاً: دراسة تحليلية	أ.م.د محمد أحمد مخلف	٨٩١- ٩١٤
اتجاهات الشباب العراقي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات: دراسة ميدانية	أ.م.د سعد معن إبراهيم الموسوي م.د محمد محمود حمدان العكيدي	٩١٥- ٩٤٦
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاستهداف الدقيق للجمهور خلال الحملات التسويقية (دراسة تحليلية على قطاع التجارة الإلكترونية)	الدكتورة مروة محمد غانم الديب	٩٤٧- ٩٦٨
فاعلية القائم بالاتصال في المواقع الاخبارية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للحصول على الصورة الإخبارية: دراسة ميدانية	أ.م.د جمال عبد ناموس	٩٦٩-١٠٠٠
فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة النص السينمائي: دراسة تطبيقية على بيئات كتابة آلية (chatGPT و Script AI)	الأستاذ المساعد الدكتور وليد عبدالملك شاكر	١٠٠١-١٠١٢
المعايير المهنية في تغطية الفضائيات الإخبارية العربية لحرب غزة من وجهة نظر أساتذة الإعلام في العراق - دراسة ميدانية	الأستاذ المساعد الدكتور عمر عناد شلال	١٠١٣- ١٠٤٤
دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الإرهاب: (دراسة ميدانية على عينة من جمهور محافظة الانبار)	المدرس المساعد رافي حمدي محمد	١٠٤٥ -١٠٦٦
انعكاسات تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحرير المحتوى الصحفي في المواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية	م.د أريج ناظم يونس	١٠٦٧- ١٠٩٢
تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي على مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية العراقية: دراسة ميدانية	المدرس المساعد محمود حميد ابراهيم المشهداني	١١٩٣- ١١٢٤
الفن السينمائي وتحديات الذكاء الاصطناعي: دراسة استشرافية	الدكتور نبيل وداي حمود	١١٢٥- ١١٤٣

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في الاعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م –(عدد خاص)

الفن السينمائي وتحديات الذكاء الاصطناعي: دراسة استشرافية

Cinematic Art and the Challenges of Artificial Intelligence: A Prospective Study

الدكتور نبيل وداي حمود

Dr. Nabil Wadai Hammood

جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة

Affiliation: University of Diyala – College of Fine Arts

قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

Department: Department of Cinematic and Television Arts

الملخص:

ثورة الذكاء الاصطناعي ادخلت العالم في مرحلة جديدة لم يكن للإنسان سابق عهد بها فقلبت المفاهيم جميعها بسبب التطبيقات الخارقة المتمثلة بهذا المنتج الجديد ومن ضمن ما تأثر بهذه الثورة التقنية الجديدة قطاع السينما بكل مفاصلة بدءا من الفكرة إلى السوق مرورًا بالسيناريو والتصوير والاخراج والمونتاج و المؤثرات البصرية والصوتية والاداء التمثيلي وحتى التسويق. وهدف هذا البحث هو الكشف عن التحديات الجديدة الذي يفرضها الذكاء الاصطناعي على صناعة السينما بوصفها فنا أيضا. اعتمد البحث على المنهج الوصفي بالاستناد إلى الادبيات المتعلقة بالموضوع فضلا . وتوصل البحث إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على تقليل كلف الانتاج بشكل كبير جداً ويفتح مساحات جديدة للتعامل مع الواقع المادي والخيال، غير أن مثل هذه التسهيلات يفتح المجال واسعا عن حقوق المؤلف ، وتضييق الفرص امام العمالة الفنية في هذا المجال هذا فضلا عن الضوابط القانونية والاخلاقية لأنه يقصي التجربة الإنسانية المباشرة عن أي دور حقيقي في الإبداع الفني خصوصا مع ظهور تطبيقات بالغة الدقة وقادرة على المحاكاة بشكل يؤدي إلى التفوق في هذا المحاكاة . وخرج البحث بمجموعة من التوصيات ومنها كيفية ضمان اولية الجهد الإنساني في الإبداع.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفن السينمائي، التزييف العميق، الاخلاقيات، التحيُز الخوارزمي.

Abstract:

The revolution of artificial intelligence has ushered the world into a new era unfamiliar to humankind, overturning established concepts through its groundbreaking applications embodied in this novel technology. Among the sectors most affected by this technological upheaval is cinema, in all its dimensions—from the conception of ideas to market distribution, passing through scriptwriting, filming, directing, editing, visual and sound effects, acting performance, and even marketing. The aim of this study is to uncover the new challenges imposed by artificial intelligence on the film industry, considering cinema as both an art and an industry. The research adopts a descriptive methodology, relying on relevant literature. Findings indicate that the use of artificial intelligence significantly reduces production costs and opens new horizons for engaging with both material reality and imagination. However, such facilitation raises pressing concerns regarding authorship rights, limits opportunities for artistic labor, and introduces legal and ethical constraints, as it excludes direct human experience from playing a genuine role in artistic creativity—especially with the emergence of highly precise applications capable of simulation to the point of surpassing human imitation. The study concludes with a set of recommendations, including ways to ensure the primacy of human effort in creative processes.

Keywords: Artificial Intelligence, Cinematic Art, Deep fake, Ethics, Algorithmic Bias.

المقدمة:

شهد فن السينما عبر تاريخه الممتد، وعلى مدى أكثر من قرن وربع القرن، تحولات وتحديات كبرى وتطورت تقنية وجمالية متعاقبة؛ بدءاً من التوثيق المباشر للنشاط البشري، مروراً بإعداد روايات مصورة قصيرة، ثم إنتاج أفلام طويلة بالأسود والأبيض، ودخول الصوت، وتطبيق النظريات المونتاجية الروسية والأميركية والفرنسية، وصولاً إلى استخدام الألوان والآليات السردية الحديثة المأخوذة من الرواية، وتقسيم الشاشة. كما استطاعت السينما التغلب على تنافس التلفزيون—الذي عُدَّ أحد أكبر تحدياتها—باستخدام الشاشات البانورامية الواسعة، واستبدال الشريط السيليلوزي بالوسائط الرقمية. ورغم كل

هذه التحولات الهيكلية، ظلت السينما حريصة على ترسيخ حضور (الإنسان المبدع) كصانع ومحور رئيس في العملية الإبداعية؛ بوجود كاتب السيناريو، والمخرج، والممثلين، والمصورين، والمونتير.

غير أنه في العصر الراهن، تبرز ثورة الذكاء الاصطناعي بوصفها التحدي الأكثر جذرية وتأثيراً في تاريخ الصناعة السينمائية؛ إذ أحدثت أتمتة خوارزميات الذكاء الاصطناعي التوليدي انقلاباً شاملاً هدد موقع الإنسان، بعد أن أضحت التقنية قادرة على القيام بأغلب تفاصيل إنتاج الفيلم السينمائي، بدءاً من صياغة السيناريو وتطوير الأفكار، مروراً بتوليد الإيعازات والخوارزميات لتصوير وإنتاج فيلم متكامل بلا مدير تصوير أو مهندسي صوت، وصولاً إلى استبدال الممثل الحقيقي بآخر رقمي. ولم يعد هذا التحول مجرد وسيلة ميسرة لضغط التكاليف وتسريع الإنتاج بتوفير ضخامة صورية وصوتية، بل أوجد واقعاً جديداً هدد واقع الصناعة السينمائية والعاملين فيها وتقليص عدد العاملين في هذه الصناعة بشكل كبير جدا.

ومع هذا التوسع التكنولوجي المتسارع، يطرح المشهد إشكالات عميقة تمس جوهر التأليف السينمائي والملكية الفكرية والعدالة الاقتصادية للعمالة الفنية، إلى جانب أزمات أخلاقية وقانونية معقدة؛ كاستغلال شخصيات ممثلين موتى وإعادتهم للحياة الرقمية دون موافقات رسمية، أو إعادة تشكيل صورهم النمطية عبر تقنيات التزييف العميق والتحيز الخوارزمي، مما يهدد بسلب النص الجمالي روح التجربة الإنسانية المباشرة. ومن هذا المنطلق، تتحدد معالم هذا البحث للكشف عن أبعاد وتحديات تدخل الذكاء الاصطناعي في الفن السينمائي، واستكشاف الأطر التنظيمية والأخلاقية الكفيلة بالحفاظ على مركزية المبدع البشري في مواجهة طغيان الآلة التوليدية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

تكمن **مشكلة البحث** في السؤال الاتي : ماهي المديات التي يمكن ان يصل اليها الذكاء الاصطناعي في تقويضه لصناعة السينما بوصفها فنا إنسانيا مباشرا، والجوانب الاخلاقية والقانونية المتعلقة بهذا التحدي. ويتفرع عن هذا السؤال اسئلة اخرى مثل:

١- ما التفاصيل التي يتدخل فيها الذكاء الاصطناعي في مجال السينما والحدود التي يصل اليها في هذا التدخل؟
٢- ما الكيفيات التي يؤثر فيها الذكاء الاصطناعي على التأليف السينمائي والابداع؟
٣- كيف يؤثر التزييف العميق على التعاطي مع القضايا الاخلاقية والقانونية؟

٤- ما توقعات تأثير التوسع في استخدام الذكاء على الفنيين والتقنيين؟.

ثانيا: أهمية البحث:

ولمساسه بجوهر فن السينما فان اهمية البحث تكمن انه يتعلق بأخطر مشكلة ان تعانيها السينما بعد مشكلة ظهور التلفزيون في الخمسينات الذي شكل واحدا من اكبر التحديات السينمائية قبل ادخال الافلام ذات الشاشات العريضة البانورامية. كما تنبع اهمية البحث في انه يمكن ان يكون اضافة إلى المكتبة الاكاديمية المتعلقة والدارسين بهذا الموضوع الجديد على الساحة العالمية وعلى الفن والثقافة بشكل عام ، فضلا التأكيد على الجوانب الايجابية في هذا الاستخدام والمخاطر المتوقعة ايضا.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

١- تحليل وكشف مديات استخدام الذكاء الاصطناعي بدءا من الفكرة وانتهاء إلى ما بعد الانتاج النهائي.

٢- تأثير هذا الاستخدام والتحديات التي يمكن ان يفرضها الذكاء على مسائل الابداعي الإنساني في مجال السينمائي.

٣- تبين المشاكل القانونية وتلك الاخلاقية بسبب التزييف الناتج عن استخدام الذكاء من قبيل اعادة تقديم شخصيات تمثيلية قديمة بصيغة جديدة.

٤- اقتراح اطارات تنظيمية لعلاقة التحدي القائمة بين الذكاء الاصطناعي بوصفه شكل تقني خوارزمي وبين الجهد الإنساني الابداعي للفن السينمائي.

رابعا: نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث إلى فئة الدراسات الاستشرافية - النقدية التي تجمع بين فحص الواقع الراهن وتتبع مآلاته المستقبلية في ظل المتغيرات التكنولوجية المتسارعة؛ إذ يسعى إلى تفكيك التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتقنيات الذكاء الاصطناعي على صناعة السينما بوصفها فناً وإبداعاً إنسانياً.

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن إشكالاته الرئيسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي عبر الأدبيات والدراسات والأمثلة التطبيقية المعاصرة في مجال السينما والذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال:

الجانب الوصفي: لتتبع وتحليل المديات التي وصل إليها تدخل الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل الإنتاج السينمائي (ما قبل الإنتاج، أثناء الإنتاج، وما بعد الإنتاج).

الجانب التحليلي النقدي: لتفكيك الإشكاليات الأخلاقية والقانونية والأستطيقية (الجمالية) المترتبة على استخدام تقنيات التزييف العميق والتحيز الخوارزمي، ورصد انعكاساتها على حقوق المؤلف ومركزية المبدع البشري.

الجانب الاستشرافي: للتنبؤ بمستقبل العمالة الفنية والمهن السينمائية، واقتراح الأطر التنظيمية والأخلاقية الكفيلة بضبط العلاقة التنافسية بين الجهد الإنساني المباشر والآلة الخوارزمية.

خامسا: تحديد المصطلحات:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence): برمجة ذكية تهدف إلى بناء أنظمة جديرة بالثقة [١] ولهذه الانظمة القدرة على ان تقوم بأعمال وقدرات ذهنية تشبه تلك الوظائف التي يقوم بها الانسان في حل المشكلات والادراك.

التزييف العميق(Deep fake): هي مجموعة من التقنيات تعمل على تركيب وتحليل وتوليد الصور الثابتة والمتحركة والصوت عبر تقنيات التعلم العميق، بهدف تعديل المحتوي بشكل كلي أو جزئي أو انشاء محتوى رقمي ليس لها اصل ملتقط من الواقع [٢].

التأليف السينمائي (Cinematic Authorship): ويقصد العملية التي يقوم بها الانسان بقدراته الابداعية من دون الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في اي مرحلة من مراحل انتاج الفيلم السينمائي .

سادسا: دراسات سابقة

١) دراسة محمد العبيدي (٢٠٢٤م): [٣]

تناولت الدراسة أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال الفنون البصرية والسينمائية، بهدف رصد كيفية إسهام التقنيات الخوارزمية في أتمتة المراحل الإبداعية والجمالية؛ كتوليد الكوادر، وتصميم المشاهد، وتنفيذ المؤثرات البصرية. وتركزت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس حول الإشكاليات الأستطيقية (الجمالية) والفلسفية الناجمة عن أتمتة المشهد السينمائي، وفي مقدمتها مخاطر تلاشي "البصمة الذاتية" والتعبير الوجداني البشري للمخرج أو الفنان لصالح النماذج الخوارزمية الآلية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة تحليل المضمون البصري لعينة من الأعمال والقطع السينمائية المعالجة والمولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي،

---

(١) طلال ابو غزالة، البرمجة التفاعلية "المسماة الذكاء الاصطناعي ،عمّان: شركة طلال أبو غزالة للمعرفة والتوزيع والنشر، ٢٠٢٣م، ص٤١.

(٢) حنان بن رقية، التزييف العميق والإبداع السينمائي: دراسة حول استخدام تقنية CGI لإزالة علامات الشيخوخة في فيلم The Irishman، مجلة آفاق سينمائية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، كلية الفنون – جامعة تونس، تونس، ٢٠٢٥م، ص٢.

(٣) محمد العبيدي، التوظيف التوليدي للذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية والسينمائية: الفرص والتحديات الجمالية. مجلة الأكاديمي، العدد ١١١، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، ٢٠٢٤م.

بالإضافة إلى إجراء مقابلة متعمقة مع عينة قصدية ضمت (٢٠) خبيراً ومخرجاً سينمائياً ومتخصصاً في الفنون البصرية.

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المعطيات الجوهرية، حيث كشفت أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتيح إمكانيات تقنية هائلة في اختصار الوقت والتكاليف وتوسيع خيال الصورة وفخامتها الصورية. إلا أن النتائج أكدت في الوقت ذاته أن النماذج المولدة تنزع نحو النمطية والتكرار البصري المفتقر إلى العمق الثقافي والروح الإنسانية الشفيفة التي يضفيها المبدع البشري على عمله الفني. واختتمت الدراسة نتائجها بتوصيات تُؤكد على ضرورة الحفاظ على مركزية المخرج والفنان البشري في توجيه التكنولوجيا واعتبار الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة في العملية الإبداعية، مع التأكيد على أهمية بناء نموذج تعاوني يضمن عدم هيمنة الآلة الخوارزمية على البعد الجمالي والفكري للعمل السينمائي.

٢. دراسة إسراء عبد الحميد (٢٠٢٣م): [١]

تناولت الدراسة الإشكاليات الأخلاقية والقانونية الناجمة عن استخدام تقنيات التزييف العميق (Deepfake) في بيئة وسائل الإعلام المعاصرة والصناعة الرقمية، بهدف الكشف عن آليات استنساخ الوجوه والأصوات إلكترونياً وتحديد الثغرات التشريعية المتعلقة بالاعتداء على حرمة الصورة وحقوق الملكية الفكرية للشخصيات والممثلين. وتركزت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس حول مديات الخطورة الأخلاقية والقانونية المترتبة على إعادة إنتاج الهوية الرقمية للممثلين والشخصيات العامة دون إذن مسبق، وانعكاسات ذلك على الخداع البصري للجمهور. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً أداة تحليل المضمون الرقمي لعينة من المقاطع والوسائط الإعلامية المعالجة بتقنيات التزييف العميق، إلى جانب أداة الاستبيان الموجه لعينة قصدية تكونت من (١٥٠) مفردة من الإعلاميين، والقانونيين، والصناع الرقميين.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المعطيات الجوهرية، حيث أظهرت أن الخوارزميات المعتمدة في التزييف العميق تتجاوز مجرد التعديل البصري التقليدي لتصل إلى درجة عالية من المحاكاة الفائقة التي تصعّب على الجمهور التمييز بين الحقيقي والمزيّف. وأكدت النتائج وجود عجز ونقص في التشريعات الإعلامية والقانونية المتبعة حالياً لمواجهة الانتهاكات التي تطال حقوق الصورة والخصوصية، خاصة عند استخدام الوجوه والأصوات لإعادة إحياء الشخصيات أو الممثلين الموتى. واختتمت الدراسة نتائجها بتوصيات تُشدد على ضرورة إلزام المؤسسات والمنصات الإعلامية بوضع علامات مائية

(١) إسراء عبد الحميد، تقنيات التزييف العميق وإشكالية الانتهاك الأخلاقي والقانوني لحقوق الصورة في وسائل الإعلام المعاصرة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٨٤، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٢٠٢٣م.

رقمية تشير بوضوح إلى المحتوى المعالج بالذكاء الاصطناعي، وتغليظ العقوبات التشريعية على الاستخدام غير المصرح به للهويات والبصمات الصوتية والحركية للأفراد.

٣. دراسة حيدر علي الشمري (٢٠٢٣م): [١]

تناولت الدراسة الإشكاليات القانونية والتشريعية المتصلة بالحقوق الفكرية والتأليف في عصر الأتمتة، بهدف تحديد قواعد الحماية القانونية لنتاجات الذكاء الاصطناعي وتحديد الأطر الفاصلة بين الجهد البشري الإبداعي والمخرجات الخوارزمية. وتركزت مشكلة الدراسة في التساؤل الجوهري حول الجهة التي تثبت لها ملكية العمل الإبداعي (سواء كان سيناريو، أو نصاً، أو عملاً سينمائياً) التوليدي، وما يتصل بذلك من معايير تحديد نسبة المساهمة البشرية المؤهلة اكتساب الحماية. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث على المنهج المقارن والتحليلي المستند إلى تحليل النصوص القانونية والتشريعات الوطنية والدولية، مع استعراض ومقارنة سوابق الأحكام القضائية والتطبيقات العملية الصادرة بشأن الأعمال المولدة آلياً.

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المعطيات القانونية الهامة، حيث كشفت عن وجود فراغ تشريعي كبير في القوانين التقليدية ينجم عنه عجز عن مواكبة الطبيعة الهجينة للمحتوى التوليدي. وأكدت النتائج أن الملكية الفكرية بطبيعتها وتأصيلها التاريخي تشترط وجود شخص طبيعي (إنساني) لتأطير مفهوم الابتكار، مما يحرم النتاجات الخوارزمية المعتمدة كلياً على الآلة من الحقوق المادية والمعنوية للمؤلف. واختتمت الدراسة نتائجها بتوصيات تُشدد على ضرورة التعديل التشريعي للقوانين لحماية المبتكر البشري الذي يوجه النماذج التوليدية، واستحداث أطر تراخيص خاصة تضمن التمييز الواضح بين الإنتاج الخالص للإنسان والنتاج الآلي التوليدي.

٤. دراسة أحمد محمود السيد، (٢٠٢٤م): [٢]

تناولت الدراسة التداعيات الاقتصادية والتنظيمية للتوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بهدف استشراف مستقبل المهن الفنية والوظائف الإبداعية واقتراح أطر تنظيمية توازن بين الابتكار التكنولوجي وحماية المبدع البشري. وتركزت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس حول مديات تأثير أتمتة الخوارزميات على البنية الهيكلية للعمالة الإبداعية في الصناعات الثقافية، وما يترتب عليها من مخاطر تنظيمية ونقابية تمس إزاحة العنصر

(١) حيدر علي الشمري، الحماية القانونية لنتاجات الذكاء الاصطناعي في ضوء قواعد الملكية الفكرية: دراسة مقارنة. مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٥، العدد ٢، جامعة بابل، ٢٠٢٣م.
(٢) أحمد محمود السيد، مستقبل الوظائف الإبداعية في ظل أتمتة الذكاء الاصطناعي للصناعات الثقافية: دراسة استشرافية. مجلة بحوث الإعلام والاتصال، العدد ٣٨، جامعة المنيا، ٢٠٢٤م.

البشري. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث على المنهج الاستشرافي التحليلي مستخدماً أداة تحليل المضمون الأدبي والإحصائي والمقابلة المتعمقة، حيث جرى تطبيقها على عينة قصدية تكونت من (٣٠) خبيراً وممارساً ونقابياً من المتخصصين في مجالات كتابة الدراما، والتصميم الرقمي، والمونتاج، والعمل النقابي.

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المعطيات الجوهرية، حيث كشفت عن فرض أتمتة الذكاء الاصطناعي لإعادة هيكلة جذرية داخل سوق العمل الفني والصناعات الرقمية، متسببةً في تراجع الحاجة إلى بعض المهن التنفيذية والتقنية المساعدة بنسب تتجاوز (٤٠%). كما أظهرت الدراسة وجود قلق نقابي ومؤسسي متزايد تجاه ضياع حقوق المؤلف والتحايل على الأجور والتأمين الاجتماعي للعمالة الفنية نتيجة الاعتماد المكثف على النماذج التوليدية. واختتمت الدراسة نتائجها بضرورة الإسراع في صياغة وتشريع قوانين ونقابات للعمل الرقمي؛ تضع أطراً ملزمة تحدد النسبة المسموح بها لتدخل الآلة في العملية الإبداعية، وتضمن للحرفيين والمبدعين البشر أولوية الحصول على العوائد المالية وحقوق الملكية الفكرية.

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي في السينما و التحديات الفنية والاخلاقية والقانونية.

اولا: مرحلة ما قبل الانتاج.

تبدأ اولى مراحل استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال السينما إلى مرحلة ما قبل الانتاج الفعلي للفيلم مثل البحث عن فكرة مناسبة تصلح للتحويل إلى الخطوات اللاحقة ومعالجتها عبر اليات استخدام الذكاء الاصطناعي وتطوير الفكرة إلى سيناريو وكيفية بناء الصراع الدرامي وتصاعده وتحليل الشخصيات بأبعادها الثلاثة الطبيعية والنفسية والاجتماعية ووضع مسارات للسرد واعتماد انماطا من السرد القصصي وابرز النماذج المستخدمة في هذا المجال هي نماذج لغة (LLMs) وهي نماذج لغوية كبيرة لتوليد الافكار السردية والمسودات وتطوير الشخصيات ولكن هذه النماذج Large Language Models) وتعرف اختصارا (LLMS).

ثانيا: مرحلة الانتاج.

تعد هذه المرحلة هي مرحلة المباشرة الفعلية بالتصوير متزامنة مع استخدام الذكاء الاصطناعي وقد تم استخدام تقنية المزج العميق للوجوه في فيلم (Here-2024) للمخرج روبرت زيميكيس اعتمد الاسلوب على السرد غير الخطي والشاشة المقسمة التي تعرض ازمان مختلفة للشخصيات بالتزامن التي تعيش ازمان مختلفة من العصور القديمة إلى القرن الحادي والعشرين مع استخدام تقنية ازالة الشيخوخة الرقمية ليظهر الممثلون

(الشخصيات) بإعمار مختلفة تعكس تغير الزمن، حيث تمت تغذية الكاميرا الرئيسية بنظام حاسوبي يمتلك خصائص معالجة صورية عالية جدا من خلال شبكات عصبية ويعيد هذا النظام الحاسوبي الصورة المعالجة إلى شاشة المخرج بفارق زمني ضئيل جدا . وهذا مكن الممثلين من رؤية وجوههم في وقت التصوير وعلى ضوء ذلك قاموا بتعديل تعبيرات وجوههم. وهذا النظام الحاسوبي الذي يعالج الصورة فوريا عبر شبكته العصبية ويعيدها فوريا إلى شاشة المخرج ويعيد تشكيل البيانات المتعلقة بوجوه الممثلين ما يعيدهم إلى فترة الشباب أو الشيخوخة أو الطفولة انما يحتاج إلى اداء تمثيلي يتناسب مع كل مرحلة من مراحل العمر وهنا يأتي دور الممثل الحقيقي لتجسيد تلك المرحلة من العمر وهذا الجزء الإنساني في الموضوع. ولكن الخطورة تكمن في ان البيانات الخاصة لملامح الممثلين قد تتحول إلى مشكلة عندما يتم استثمارها لاحقا في افلام اخرى لأن "الاستنساخ الرقمي للوجوه والأصوات والحركات يثير توجسات اخلاقية عميقة"،[١] فضلا عن النتائج القانونية التي قد تترتب على استخداما بيانات الوجوه الشخصية للممثلين.

ثالثا : مرحلة ما بعد الانتاج

وكما في الانتاج التقليدي فان مرحلة ما بعد الانتاج تحتاج إلى اجراء تعديلات في الالوان والاصوات والمؤثرات والترجمة والدوبلاج غير ان المختلف مع دخول الذكاء الاصطناعي هو القدرة على تعديل حركة شفاه الممثلين لتناسب المسار الصوتي وخصوصا الحوارات ففي السينما التقليدية كان الامر يتم بإدخال مسار صوتي مدبلج باللغة المراد الدبلجة اليها مثل اللغة العربية أو الفرنسية أو اية لغة في العالم "مما يفتح افاقاً جديدة امام توزيع الاعمال السينمائية عالمياً"،[٢] في حين يبدو الامر مع تدخل الذكاء الاصطناعي وكأن الممثل يتكلم اللغة نفسها بصوته هو وبحركة شفاه معدلة بالنظام الحاسوبي. وهو ما رفضته نقابات الممثلين وغيرها من النقابات بعدها (تهديدا مباشرا لأدوارهم التقليدية).[٣]

رابعا: التحديات الفنية والاخلاقية والقانونية.

(١): اشكالية التأليف السينمائي

ان قدرة التوليد الخارقة التي يمتلكها الذكاء الاصطناعي ستكون قادرة على تحويل فيلم سينمائي منتج بالطرق التقليدية إلى مرجعية له بتحويل هذا الفيلم نفسه إلى عدد لانهائي من الافلام بطرق سرد مختلفة واساليب اخراجية مختلفة والاهم والاخطر ان قدرته على

(١) حنان بن رقية، مرجع سابق، ص١.
(٢) لمياء الرحماني، الذكاء الاصطناعي في الإنتاج السينمائي: الموازنة بين التكنولوجيا والإبداع البشري، مجلة آفاق سينمائية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، كلية الفنون – جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٢٥م، ص٢٨٥.
(٣) نبيل السعدي، مستقبل العمالة الإبداعية في الصناعة السينمائية في عصر الأتمتة، مجلة دراسات العمل، المجلد (٨)، العدد (٢)، كلية العلوم الاجتماعية – جامعة النهرين، العراق، ٢٠٢٥م، ص٣٨.

محاكاة اساليب اخراجية للمخرجين التقليديين سيجعله أي الذكاء الاصطناعي قادرا على توليد افلام بأسلوب هتشكوك أو مارتن سكورسيزي أو فرانك فورد كوبولا أو جون فورد، بل وبإمكانه دمج الاساليب مع بعضها لتبدو سرديا وكأنها خاضعة لنسيج جديد، ويمكن ان تختلف عن الاصل في بناه السمعية والبصرية .

(٢): التزييف العميق (Deep fake).

تنص المادة ١٠١٩ من القانون المدني المصري (مصر الاكثر انتاجا سينمائيا في المنطقة العربية) على منع أو حظر استخدام تقنيات المعلومات لتزوير صور الاخرين، وهو ما يشمل على جميع انواع التزوير الصوري، ولاسيما التزييف العميق وهو نوع من التزييف الذي يصعب التعرف عليه بسهولة الا من خلال ادوات متقدمة، ويشير الجبوري إلى ان محكمة صينية في بكين قضت بالإدانة على جهة فنية قامت بالتزييف العميق لممثلة صينية معروفة وعدته انتهاكا لحقوق ملكية الصورة.[١] وهو ما قامت به قناة الشرقية في احدى برامجها التمثيلية الكارتونية من خلال استخدام صورة كارتونية مشابهة لشخص من عامة الناس اسمه (جمعة العتاك) من غير مراعاة لحقوقه المادية أو المعنوية، ويذكر الباحث على سبيل المفارقة انه سال جمعة العتاك ان كان يطالب بحقوق ملكية صورته المستخدمة في البرنامج فقال بانه يقبل باي مبلغ يعرض عليه ولو كان خمسين الف دينار وهو مبلغ بسيط جدا.

(٣): التحيز الخوارزمي.

قد توحي مفردة (التحيز) بانها مرتبطة بالإنسان، لأنها تمس مشاعره وتفضيلاته واهواءه وانها ابعد ما تكون عن الالة لان من المفروض ان تكون الالة مجردة عن الاهواء والنزعات والميول وتكون غاية في الموضوعية لأنها بلا مشاعر. الا ان ما سرى على الذكاء الاصطناعي من تزييف عميق وغيرها سرى في مجال التحيز الذي اطلق عليه التحيز الخوارزمي نسبة إلى الخوارزميات الرياضية، والتحيز الخوارزمي بحسب الشريف " هو احد الانماط المستخدمة للتمييز العنصري القائم على اساس الجنس أو العرق، أو غيرها من اسباب التميز بين البشر. وقد تصاعدت حدته مع انتشار استخدام الخوارزميات في المنصات لإلكترونية والشركات التكنولوجية الكبرى".[٢] ولا حاجة بنا إلى التذكير بان الالة مازالت خاضعة للإنسان وان بالإمكان برمجتها من اجل تفضيلات معينة على اخرى، ويعرف الجميع ان منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيس واليوتيوب والانستغرام والتويتر شهدت منع أو مراقبة فيديوات أو تعليقات تتعلق بالإساءة إلى اسرائيل

(١) هدى الجبوري، حماية حقوق الصورة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة قانونية مقارنة، مجلة الحقوق، المجلد (١٩)، العدد (٣)، كلية الحقوق – جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٥م، ص٥٢.
(٢) محمود سلامة الشريف، تجريم التحيز الخوارزمي (دراسة تحليلية). (الإسكندرية: مطبعة جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٣م)، ص ١٢.

بحيث يمكن ان تحجب الكثير من التعليقات التي تسيء اليها أو تعرض مجريات الحرب في غزة ما ادى إلى قيام المعترضين على الجرائم التي ترتكب في غزة بتجزئة كلمة اسرائيل أو الكيان أو ما يتعلق بالموضوع إلى اسماء بديلة مفهومة عند المواطن العربي بانها ترمز إلى اسرائيل مثل كلمة (الميتسموش) التي تقولها الاعلامية (رهام عياد) في برنامجها الشهير (القصة وما فيها). وفي السينما يمكن ان تعرض الشخصيات المولدة بالذكاء الاصطناعي على النحو الذي يجعلها شريرة ذات ملامح قاسية وفقا للعرق أو الجنس. وهذا يعتمد على الجهة التي انتجت نموذج الذكاء الاصطناعي واطلقته مثل (ديب سيك) الصيني و(جات جي بي تي) الأمريكي ، وبقية النماذج التوليدية ، اذ تخضع الصور بكل اشكالها إلى حجم الموجود فعلا على هذه النماذج التوليدية من صور وتشبيهات وتعريفات يعيد نموذج الذكاء توليدها وبما ان ما موجود اصلا على شبكة الانترنيت تترجح فيه مدخلات الدول الكبرى والنافذة فان المخرجات تستجيب لهذه المخرجات بشكل كبير كلها تمثل خلاصة للتحديات المفروضة التي يحولها الذكاء الاصطناعي إلى افلام ومؤثرات بصرية ، ولذلك غالبا ما تكون الشخصيات التي تتناول احداثا عربية من التاريخ الاسلامي ذات ملامح بصرية لأشكال اوربية أو أمريكية بل أن بعضها يميل إلى أن يكون بإشكال الكاوبوي الأمريكي ولكن بملابس هي مزيج بين الزي الاسلامي والزي الأوروبي أو الأمريكي.

(٤): التحديات الاقتصادية.

بحسب ملاحظات الباحث بوصفه تدريسيا في كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى فقد وجد ان مشكلة مهمة قد حسمت تقريبا تتعلق باختيار الممثلات فبسبب الاعراف الاجتماعية واجه الطلبة في مشاريعهم عدم توفر العنصر النسوي في التمثيل والمشكلة الاخرى تنوع الادوار التي تتطلب اعمارا واشكالا مختلفة بدءا من الطفولة وانتهاء بالشيخوخة فضلا عن الحاجة إلى مصففي شعر ومكياج وقد تم حل هذه المشكلة جزئيا بالذهاب إلى ابتكار شخصيات نسائية مولدة بالذكاء الاصطناعي. كما انهم اعتمدوا على انشاء موسيقى ليس لها وجود حقيقي وكذلك مؤثرات بصرية وصوتية ومصححي الوان ومصممي مناظر واكسسوارات ومونتير وحتى مصممي فوتوشوب. وهذا ما قاد إلى ان شخصا واحدا يستطيع تحقيق كل هذه المتطلبات لينتج فيلما سينمائيا يحكي قصة. وعلى ذكر القصة فان نماذج من الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن ان يكتب القصة ويحولها إلى سيناريو ادبي وتنفيذي ويقوم بما يسمى تفريغ السيناريو التنفيذي الذي يعني عزل كل مشهد يصور في مكان ما على حدة وتوفير مستلزماته كافة من اكسسوارات وديكورات واجهزة اضاءة ونوع العدسات وتوفير الماكياج الخاص بالممثلين للمشاهد التي لا تأتي مرتبة حسب القصة وانما وفقا خطة انتاجية تستكمل كل المشاهد التي تصور في مكان ما من دون العودة اليه لاحقا ليتسنى نقل كل مستلزمات التصوير إلى مكان اخر. وعلى سبيل التوضيح يتم تصوير

طفولة الشخصية في صف دراسي عندما تكون الشخصية تلميذة في هذا الصف ثم تمضي السنون ليعود هذا التلميذ نفسه بوصفه مدرسا إلى نفس الصف الذي درس فيه، فهنا يستلزم وفقا لاقتصاديات الانتاج تحضير ممثل لشخصية الطفل عندما اصبح مدرسا وتوفير وتغيير الديكور والإكسسوارات بما يناسب مرور الزمن وتعتيق بعض الادوات مثل صبغ الحيطان والسبورة والرحلات. و يتم ابقاء اجهزة الاضاءة والكاميرات وغيرها من مستلزمات التصوير في نفس المكان. كل هذا يبدو ايجابيا وموفرا للأموال والجهد والطاقة ، ولكنه من ناحية اخرى يعني الاستغناء عن خدمات الكثير من الطواقم التمثيلية والفنية. فلإنتاج فيلم لا أحتاج إلى ممثلين حقيقيين ولا احتاج إلى من يقوم بالماكياج والماكيير والمصور والمونتير وحتى المنتجين انفسهم الذي يوفرون الخدمات الادارية مثل الطعام والسكن والسيارات ومحامي العقود مع الممثلين والمخرج والفنيين. وكل هذا " يهدد الادوار التقليدية في الصناعة السينمائية،[1] " وادى ذلك إلى مطالبة النقابات الفنية والعمالية بأخذ هذا التطور بعين الاعتبار لضمان حقوقهم بعد التوسع الكبير في استخدام التوليد باستخدام الذكاء الاصطناعي. وهو ما يحتاج إلى اطار يضبط هذه العلاقة بين الجهد البشري من جهة وما مسموح به في استخدام الذكاء الاصطناعي.

خامسا: الاطارات التنظيمية والاخلاقية.

ان الاستخدامات اللانهائية للذكاء الاصطناعي في انتاج الافلام السينمائية، جعل الامر يبدو مثل حادلة تسوي امامها كل عائق ولذلك من الصعب الوقوف بوجه هذا الغول الذي يبتلع فرص الجهد البشري الحقيقي، وامام هذا الواقع وهذه الحقيقة الذي خلق فجوة كبيرة لا يمكن ردمها أو القفز من فوقها ، جعل من الضروري وضع اطر تنظيمية واخلاقية ، مثل الكشف عن الافلام المولدة بالذكاء الاصطناعي وتحديد ملكيتها والتعريف بالأجزاء التي تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وضمان حقوق الممثلين على وجه الخصوص الذين تستخدم صورهم أو اصواتهم وحتى ضمان حقوق المخرجين الذين تستخدم اساليبهم الاخراجية في السينما. غير ان الذكاء الاصطناعي الذي وصفناه بانه يعمل عمل الحادلة غير عاجز عن ابتكار شخصيات واصوات ومؤثرات غير موجودة على الاطلاق الا من خلال الخوارزميات، ما يعني ان فرصة التعويض المادي والاخلاقي ستكون معدومة تماما ما يقود إلى انقراض عشرات التخصصات السينمائية، ولو قلنا بوجود حنين اجيال كبيرة في السن تريد ان ترى ابطالها السينمائيين في ظروف معاصرة وكيف يواجهون حياتهم في ظل هذا الظروف فان التعويض المادي لن يشملهم في الغالب وانما يشمل ذويهم فقط الا في حال بقي هؤلاء احياء يرزقون.

(١) نبيل السعدي، مرجع سابق، ص٤٢.

سادسا: الشفافية.

يميل كثير من الناس لأسباب نفسية إلى المواد المصنعة باليد لانهال اسباب الوجاهة ومنها الشعور بوجود روح إنسانية خلف هذا المنتج الذي يعرف ب(Hand made) ومثل هذا الميل الإنساني الطبيعي قد يكون سببا في مواجهة النمطية والتكرارية التي ينتجها الذكاء الاصطناعي، ولذا ليس من المستبعد ان تواجه الافلام السينمائية المولدة بالذكاء الاصطناعي بمصدات ذوقية وجمالية ناتجة عن الرغبة في مشاهدة فيلم حقيقي بممثلين حقيقيين وادوار سينمائية حقيقية ومخرجين حقيقيين فكثير من المشاهدين يفضلون مشاهدة مسرحيات في الصالة نفسها ولا يفضلون مشاهدتها منقولة على الشاشة، وكثير من الجمهور يفضلون مشاهدة افلام في صالة السينما مع جمهور حقيقي معهم ولا يفضلون مشاهدتها على الشاشة في بيوتهم مهما كانت حجم الشاشات، وكثير من مشاهدي الالعاب الرياضية يفضلون مشاهدتها على ارض الملعب وليس من خلال نقلها على الشاشة.

وسواء شاهد المشاهد الفيلم السينمائي على شاشة السينما أو عبر التلفاز، فإن مبدأ الشفافية ينطبق على العلاقة بين المنتج والمشاهد؛ إذ قد يُوهم التزييف العميق (Deepfake) المشاهد بأن ما يراه هو فيلم حي بممثلين حقيقيين ووسائل تقليدية. لذا، لابد من تطبيق قوانين تضمن حق المشاهد في التأكد مما إذا كان العمل مُصَنَّعاً بالذكاء الاصطناعي، أم أنه نتاج جهد بشري خالص، أم هجين بينهما. ويذكر الباحث أنه شاهد معالجة بالذكاء الاصطناعي لأغنية الفنانة مائدة نزهت (سألت عنك) (ألحان فاروق هلال) بتوزيع موسيقي حديث وبصورة مصاحبة لمغنية مُوَلَّدة حاسوبياً؛ وعلى الرغم من جمال الصوت المعالج والتوزيع المبهر، إلا أن الباحث بالعودة للأغنية الحقيقية وجدها أقرب إلى ذوقه ومزاجه، لأن كل نبرة واختلاجة صوت وقوس كمان تحمل روحاً ومزاجاً إنسانياً يفضله الإنسان على ما سواه.

سابعا: مركزية الإنسان.

ان فرضية ازاحة المخرج أو الممثل أو المصور عن المشهد والمركز فرضية غير قائمة على المدى القريب على اقل تقدير، بدليل ان الشركات العالمية مازالت تنتج الكاميرات والمعاهد السينمائية الكبرى مازالت تدرس الاخراج والتمثيل والتصوير وبقية الاختصاصات الفنية، رغم ان الهواجس قائمة بفرضية الازاحة. لكن لابد من الاعتراف بأهمية الذكاء الاصطناعي في تعميق التجربة ومدها بالتقنيات اللازمة التي تمكنها إلى الدخول إلى عوالم جديدة غير مأهولة في الانتاج السينمائي ، عوالم تحتاج إلى امكانيات لا قبل للسينما من توفيرها مهما بلغت تكاليف الانتاج . واذا لابد من الاستعانة بنموذج ذكاء اصطناعي لا يهمش دور السينمائي وانما يكون هذا الذكاء طيعا بيد الانسان الذي يضفي لمسته الانسانية وقدرته الابتكارية التي لا يستطيع الذكاء الاصطناعي تحسسها او تمثلها.

المبحث الثالث: رؤية الباحث الاستشرافية لمستقبل السينما في عصر الذكاء الاصطناعي

تمهيد: لم تعد التكنولوجيا في الفن السينمائي مجرد مجسد تقني يُعين المخرج على تنميق الصورة أو معالجة الصوت، بل أضحت فاعلاً حيوياً يُعيد تشكيل مفهوم الفن وبنيته الهيكلية من الداخل. وفي ظل التسارع المحموم لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وخوارزميات التعلم العميق، تقف الصناعة السينمائية عند نقطة تحول مفصلية تتجاوز نطاق (التطوير التقني) لتصل إلى حدود (التحول الوجودي) لمفهوم التأليف والعرض والتلقي. وبناءً على المعطيات الإحصائية والتطبيقية والتحليل الأستطيقي الذي وضحه البحث، يستشرف الباحث ملامح المستقبل السينمائي حتى أواخر العقد القادم، ضمن خمسة محاور تتداخل فيها الأبعاد الإبداعية، والمهنية، والاقتصادية، والقانونية، والجمالية.

١. مستقبل التأليف والسرد الدرامي (صياغة الهجين السردي):

يستشرف الباحث تحولاً جذرياً في مفهوم التأليف كتابةً وبناءً؛ حيث لن تصمد نموذجية الكاتب الفردي المعزول أمام تدفق النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)، بل سيسود نموذج (التأليف الهجين) الذي يتشارك فيه المبدع البشري مع الآلة الخوارزمية. وسيقتصر دور كاتب السيناريو مستقبلاً على وضع الرؤية المفهومية الشاملة، والعمق الفلسفي، والحساسية العاطفية، بينما تتولى الخوارزميات توليد المسودات المتعددة، واقتراح المسارات البديلة للحبكة الدرامية، وتطوير أساليب الحوار بناءً على تحليل سلوك الجمهور وتفضيلاته النفسية الثقافية.

٢. المهن الفنية والعمالة السينمائية (التحول الهيكلي وظهور مهن جديدة):

يتوقع البحث إعادة تشكيل جغرافية القوى العاملة في موقع التصوير وفضاءات المونتاج؛ حيث ستتراجع الحاجة المباشرة إلى بعض الوظائف التنفيذية التقليدية كـ(كومبارس المشاهد الضخمة، الماكيير، ومصممي الديكور الفيزيائي)، لصالح أتمتة التصميم الرقمي المعزز. وفي المقابل، لن تؤدي الأتمتة إلى اندثار العمالة بقدر ما ستخلق مهناً سينمائية وافدة تتطلب مهارات تقنية هجينة، مثل: (مهندس الأوامر السينمائية) (Cinematic Prompt Engineer)، و(مدير الهويات والأفاتارات الرقمية) (Digital Avatar Manager)، و(مخرج التناغم الخوارزمي) الذي يُشرف على ضمان عدم انزلاق المشاهد المولدة نحو النمطية والتكرار البصري.

٣. الاقتصاد والإنتاج (ديمقراطية الصناعة وانخفاض التكاليف):

يتجه المستقبل الاقتصادي للصناعة السينمائية نحو (ديمقراطية الإنتاج السينمائي)؛ إذ ستمكّن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي المخرجين المستقلين والاستوديوهات الصغيرة

من إنتاج أفلام ذات فخامة وضخامة صورية ومؤثرات بصرية معقدة بتكاليف تقل عن ١٠% من الميزانيات المعتمدة حالياً في سينما هوليوود. هذا التحول سيؤدي إلى كسور حقيقية في احتكار الشركات الكبرى لأدوات الإنتاج والتوزيع، ويمنح التجارب السينمائية المستقلة فرصة المنافسة العالمية من حيث جودة الصورة والضخامة الإنتاجية، شريطة امتلاك الرؤية الفكرية والجمالية الفريدة.

٤. الأطر التشريعية والحقوق الرقمية (أخلاقيات الحماية والتأمين):

تستشرف الدراسة ميلاد حزمة جديدة من التشريعات الدولية والمحلية تحت مسمى (قوانين الملكية الفكرية التوليدية)، والتي ستلزم شركات الإنتاج بفرز وتنقيط المحتوى المولّد آلياً عبر (العلامات المائية الخوارزمية) (Digital Watermarking). كما سيتسع نطاق (التأمين على الهوية الرقمية) للممثلين وصناع الفن للحفاظ على بصماتهم الصوتية وسماتهم الجسدية والتعبيرية من الاستغلال غير المصرح به بعد رحيلهم أو اعتزالهم، إلى جانب وضع نسب وأطر مالية ملزمة تضمن للمبدع البشري أولوية العوائد المادية والمعنوية عن كل عمل تُستخدم فيه بياناته كمدخلات تدريبية للآلة.

٥. الأستطيقا والذائقة الجمالية (الانقسام المزدوج للسينما):

يرى الباحث أن الذائقة الجمالية للمتلقي ستشهد انقساماً متوازياً يتشكل عبر تيارين سينمائيين رئيسين: الأول هو (سينما الذكاء الاصطناعي الفائقة) (Hyper-AI Cinema)، وهي سينما تعتمد على الإبهار البصري المفتوح والغرائبية وتجسيد العوالم الخيالية المعقدة. أما التيار الثاني فهو (السينما الإنسانية الخالصة) (Authentic/Handmade Cinema)، والتي ستنشأ كتيار مضاد يراهن على اللمسة الإنسانية المباشرة، والتلقائية، وعمق أداء الممثل البشري الحقيقي، وستحظى هذه السينما بتقدير نقد أستطيقي وقيمة رفيعة بوصفها الفضاء الوحيد المحتفظ بـ (روح الإنسان) وبصمته الوجدانية المباشرة.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

بناءً على الطرح التحليلي والنقدي والميداني للبحث، وفي ضوء محاوره الاستشرافية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. على مستوى أتمتة التأليف والسرد (محور التأليف): تمكنت خوارزميات الذكاء الاصطناعي التوليدي والنماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) من التغلغل في المفاصل الإبداعية كافة؛ بدءاً من صياغة الفكرة وتطوير السيناريو، وصولاً إلى التسويق. وقد أنتج هذا التغلغل مستوى إبداعياً خوارزمياً يوهِم بالعمق ويقترب من محاكاة التجربة الإنسانية،

مما أوجد إرباكاً إبستمولوجياً وقانونياً حول تحديد المسئول عن العملية الإبداعية وتحديد الجهة الأحق بملكية النص السينمائي.

٢. على مستوى الهيكلية المهنية والعمالة (محور المهن الفنية): يهدد الذكاء الاصطناعي بإزاحة المبدع والتقني البشري عن مكانته المستقرة في الصناعة السينمائية منذ أكثر من قرن؛ نتيجة أتمتة الوظائف التنفيذية كالديكور والماكياج والكومبارس، مما يفرض ضرورة التعديل الهيكلي لسوق العمل السينمائي وصياغة قوانين تحمي العمالة الفنية.

٣. على مستوى الاقتصاد والإنتاج (محور الإنتاج والتكاليف): كشفت الدراسة عن نجاح الذكاء الاصطناعي في خفض تكاليف الإنتاج السينمائي وتسريع مدة التنفيذ بضخامة وفخامة صورية وصوتية عالية، مما أسهم في إعادة تشكيل نمط الإنتاج التقليدي ودفع الصناعة نحو (ديمقراطية التمهيد الإبداعي) للمخرجين المستقلين.

٤. على مستوى الأطر التشريعية والملكية الفكرية (محور الحقوق والتشريع): أدى التوسع في استخدام تقنيات التزييف العميق (Deepfake) والاستنساخ الرقمي للأصوات والوجوه إلى بروز إشكاليات أخلاقية وقانونية معقدة تمس حقوق الممثلين والمخرجين الشخصية والمالية، ولا سيما مع وجود إرادة متقصدة لدى موجهي البرامج للاستغلال دون إذن مسبق، مما يتطلب تشريعات تعيد ضبط التزامات المستخدمين.

٥. على مستوى الأستطيقا ومركزية الإنسان (محور الجماليات): أثبتت الدراسة أنه على الرغم من التطور التقني الفائق للآلة الخوارزمية، إلا أنها لم تنجح في سلب الإنسان (ولا سيما المخرج) مركزيته الإبداعية؛ إذ ما يزال العقل البشري هو الموجه والمحدد للخيارات واللمسات الجمالية والتعديلات الجوهرية التي تمنح العمل روحانيته وحساسيته الإنسانية.

ثانياً: التوصيات

استكمالاً للنتائج وتحقيقاً للغاية الاستشرافية للبحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١. تطوير الأطر التشريعية والحدود المتاحة (التشريع والملكية الفكرية): الإسراع في سن وتحديث التشريعات والقوانين الناظمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصناعة السينمائية، وتحديد الحدود الفاصلة والمسموح بها قانوناً لتدخل الخوارزميات، بما يضمن صيانة الملكية الفكرية وحماية الهوية الرقمية للممثلين والفنانين.

٢. اعتماد مبدأ الشفافية والإفصاح الرقمي (الأستطيقا والذائقة): إلزام الشركات والجهات المنتجة للفيلم السينمائي بالإفصاح والشفافية التامة عن المساحات والتقنيات التوليدية المستعملة في العمل، وتوفير "علامات مائية رقمية" تمكن المشاهد من التمييز الواضح بين الواقع الحقيقي والمحتوى المولد خوارزمياً.

٣. تأسيس هيئات مرقبة ورصد أخلاقي (المهن والرقابة): الدعوة إلى تشكيل هيئات ومنظمات نقابية وتقنية متخصصة تمتلك أدوات فحص وفك الشفرات، لتتولى مهام الكشف عن الاستخدام المفرط أو غير الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في توليد الصورة والصوت والمؤثرات، ورصد الانتهاكات القانونية في مواقع التصوير الرقمية.

٤. التأهيل والتدريب القانوني والأخلاقي (الإنتاج والمهن): تنظيم ورش تدريبية ودورات تخصصية شاملة للمخرجين، والمصورين، والمونتيرين، وكتاب الدراما؛ لتعزيز مهاراتهم في التوظيف الإيجابي القانوني والأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي، والارتقاء بها كأداة مساعدة دون مساس بمركزيتهم الإبداعية.

٥. دعم المراكز البحثية والأكاديمية (التأليف والسرد): التشجيع على تأسيس مراكز بحوث نظرية وأكاديمية متخصصة في تقاطع الذكاء الاصطناعي بالفنون السينمائية والتلفزيونية، لإجراء دراسات دورية استشرافية تتابع التحولات المتسارعة وتضع الضوابط الأستطيقية والفلسفية للتجربة الفنية المعاصرة.

المصادر

١. أحمد محمود السيد، مستقبل الوظائف الإبداعية في ظل أتمتة الذكاء الاصطناعي للصناعات الثقافية: دراسة استشرافية. مجلة بحوث الإعلام والاتصال، العدد ٣٨، جامعة المنيا، ٢٠٢٤م.

٢. إسراء عبد الحميد، تقنيات التزييف العميق وإشكالية الانتهاك الأخلاقي والقانوني لحقوق الصورة في وسائل الإعلام المعاصرة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٨٤، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٢٠٢٣م.

٣. حنان بن رقية، التزييف العميق والإبداع السينمائي: دراسة حول استخدام تقنية CGI لإزالة علامات الشيخوخة في فيلم The Irishman، مجلة آفاق سينمائية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، كلية الفنون – جامعة تونس، تونس، ٢٠٢٥م.

٤. حيدر علي الشمري، الحماية القانونية لنتاجات الذكاء الاصطناعي في ضوء قواعد الملكية الفكرية: دراسة مقارنة. مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٥، العدد ٢، جامعة بابل، ٢٠٢٣م.

٥. طلال ابو غزالة ، البرمجة التفاعلية "المسماة الذكاء الاصطناعي ،عمّان: شركة طلال أبو غزالة للمعرفة والتوزيع والنشر،٢٠٢٣

٦. قاسم الفهداوي، التحيز الخوارزمي وتمثيل الهويات في السينما الرقمية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد (١١)، العدد (٤)، كلية الإعلام – جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٥م.

٧. لمياء الرحماني، الذكاء الاصطناعي في الإنتاج السينمائي: الموازنة بين التكنولوجيا والإبداع البشري، مجلة آفاق سينمائية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، كلية الفنون – جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٢٥م.

٨. محمد العبيدي، التوظيف التوليدي للذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية والسينمائية: الفرص والتحديات الجمالية. مجلة الأكاديمي، العدد ١١١، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، ٢٠٢٤م.

٩. محمود سلامة الشريف، تجريم التحيز الخوارزمي (دراسة تحليلية). (الإسكندرية: مطبعة جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٣م).

١٠. مروان الحسيني، تقنيات التزييف العميق في السينما: الإشكاليات الأخلاقية والقانونية، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد (١٠)، العدد (١)، كلية القانون – جامعة طرابلس، ليبيا، ٢٠٢٥م.

١١. نبيل السعدي، مستقبل العمالة الإبداعية في الصناعة السينمائية في عصر الأتمتة، مجلة دراسات العمل، المجلد (٨)، العدد (٢)، كلية العلوم الاجتماعية – جامعة النهرين، العراق، ٢٠٢٥م.
١٢. هدى الجبوري، حماية حقوق الصورة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة قانونية مقارنة، مجلة الحقوق، المجلد (١٩)، العدد (٣)، كلية الحقوق – جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٥م.

المراجع مترجمة:

1) Ahmed Mahmoud Al-Sayed, The Future of Creative Jobs in Light of AI Automation in Cultural Industries: A Foresight Study, Journal of Media and Communication Research, Issue 38, Minia University, 2024.

2) Haider Ali Al-Shammari, Legal Protection of AI Outputs in Light of Intellectual Property Rules: A Comparative Study, Al-Muhaqqiq Al-Hilli Journal for Legal and Political Sciences, Vol. 15, Issue 2, University of Babylon, 2023.

3) Hanan Ben Rokia, Deepfakes and Cinematic Creativity: A Study on the Use of CGI Technology for De-Aging in the Film "The Irishman", Cinematic Horizons Journal, Vol. 12, Issue 2, Faculty of Arts – University of Tunis, Tunisia, 2025.

4) Huda Al-Jubouri, Protection of Image Rights under Artificial Intelligence Technologies: A Comparative Legal Study, Journal of Law, Vol. 19, Issue 3, College of Law – University of Baghdad, Iraq, 2025.

5) Israa Abdel Hamid, Deepfake Technologies and the Problem of Ethical and Legal Violation of Image Rights in Contemporary Media, Egyptian Journal of Media Research, Vol. 2023, Issue 84, Faculty of Mass Communication – Cairo University, 2023.

6) Lamia Al-Rahmani, Artificial Intelligence in Film Production: Balancing Technology and Human Creativity, Cinematic Horizons Journal, Vol. 12, Issue 2, Faculty of Arts – University of Algiers, Algeria, 2025.

7) Mahmoud Salama Al-Sherif, Criminalizing Algorithmic Bias (An Analytical Study), Alexandria: Alexandria University Press, 2023.

8) Marwan Al-Husseini, Deepfake Technologies in Cinema: Ethical and Legal Dilemmas, Journal of Law and Political Sciences, Vol. 10, Issue 1, Faculty of Law – University of Tripoli, Libya, 2025.

9) Muhammad Al-Obeidi, Generative Utilization of Artificial Intelligence in Visual and Cinematic Arts: Opportunities and Aesthetic Challenges, Al-Akademi Journal, Issue 111, College of Fine Arts – University of Baghdad, 2024.

10) Nabil Al-Saadi, The Future of Creative Labor in the Film Industry in the Era of Automation, Journal of Labor Studies, Vol. 8, Issue 2, College of Social Sciences – Al-Nahrain University, Iraq, 2025.

11) Qasim Al-Fahdawi, Algorithmic Bias and the Representation of Identities in Digital Cinema, Media Researcher Journal, Vol. 11, Issue 4, College of Mass Communication – University of Baghdad, Iraq, 2025.

12) Talal Abu-Ghazaleh. Interactive Programming Called "Artificial Intelligence." Amman: Talal Abu-Ghazaleh Knowledge, Distribution and Publishing Company, 2023.